

استخدام عرائس خيال الظل والوسائط المتعددة عند حميد رحمانيان

دراسة تحليلية لعرض ريش النار

The use of Shadow Puppetry and Multimedia by Hamid Rahmanian

An Analytical study of “Feathers of Fire” play

م.د. زينب محمد محمود مصطفى حبيب

المدرس بكلية الفنون الجميلة قسم ديكور شعبة الفنون التعبيرية (ديكور مسرح وسينما وتلفزيون) جامعة المنصورة

Dr. Zeinab Mohamed Mahmoud Mostafa Habib

Lecturer at the Faculty of Fine Arts, Decor Department, Scenography (theatre, cinema and television), Mansoura University

zeinab.m.habib@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تاريخية لعرائس خيال الظل وتقنيات تحريكها والفرق بين تلك التقنيات والتي تتمثل في ثلاثة أنواع: النوع الأول ثابت تتحرك فيه الشاشة بالعرائس، النوع الثاني تثبت فيه الشاشة وتتحرك العرائس بطريقة رأسية، النوع الثالث تثبت فيه الشاشة وتتحرك العرائس بطريقة أفقية، وكذلك يتناول البحث إحدى التجارب الحديثة في مجال خيال الظل من خلال استعراض تجربة المصمم حميد رحمانيان من خلال دراسة تحليلية لعرض ريش المستلهمة من أحد قصص الشاهنامة النص الفارسي الأشهر في الثقافة الإيرانية وفي الأدب العالمي عموماً ودراسة تقنيات هذا العرض ودراسة كيف دمج العديد من الوسائط للخروج بالعرض بهذا الشكل المبهج كعمل فني مسرحي متكامل شديد الخصوصية والجمال ينقل التراث البصري والثقافي إلى بقاع مختلفة من أنحاء العالم مما ألهه لحصد العديد من الجوائز النار، وتتمحور مشكلة البحث حول عدة تساؤلات منها هل تطور فن عرائس خيال الظل بمرور الزمن أم توقف عند مرحلة معينة وإلى أي مدى تطور وهل توجد تجارب حديثة إبداعية في عروض عرائس خيال الظل أم لا وهل نجحت ولاققت صدى أم لا، وتأتي أهداف البحث للإجابة على تلك التساؤلات، وأهمية البحث تتمثل في الوقوف على التجارب الحديثة لتوظيف عرائس أو دمي خيال الظل في عروض مسرحية سينمائية وإمكانية إعادة توظيف الشكل التقليدي لها في عروض مبتكرة بتوظيف العنصر البشري واستخدام الوسائط المتعددة، وينتج البحث المنهج التاريخي لمعرفة تاريخ عرائس خيال الظل والمنهج الوصفي التحليلي لعرض المسرحي "ريش النار" وتحليل عناصر الفرجة وتقنياتها فيه بالأخص أداء الممثلين هم أنفسهم كعرائس خيال ظل مع دراسة طرق عرض المشاهد لإدخال المتفرج في حالة فريدة من نوعها وللدراسة حدود زمانية وهي القرن الواحد والعشرون وحدود مكانية هي الولايات المتحدة الأمريكية.

الكلمات المفتاحية

تقنيات عرائس خيال الظل، عرائس خيال الظل البشرية، الوسائط المتعددة، حميد رحمانيان، الشاهنامة، ريش النار.

Abstract

This is a historical study on shadow puppets and their animate techniques, and the difference between these techniques. The research problem revolves around several questions, including whether the art of shadow puppetry evolved over time or did it stop at a certain stage and to what extent did it develop? Are there creative modern experiences in shadow puppet shows or No, and did it succeed and resonate or not, and the research objectives come to answer these questions and research about modern experiences through the experience of Hamid Rahmanian,

and the importance of research lies in achieving the research objectives, whether it is searching for historical animate techniques, as well as searching for one of the experiences in this field of The creative and technical side, by presenting and studying the experience of the American-Iranian artist Hamid Rahmanian, to know him and the reasons for his entry into this branch of the performing arts, as well as knowing his multiple artistic experiences and focusing on his unique artistic experience in the show "feathers of fire" inspired by one of the stories of the Shahnameh, studying the techniques of this presentation and studying multimedia in the show, which qualified it to win many awards and analysis of the elements of the show and its techniques in especially the performance of the actors themselves as shadow puppets, the temporal limits are the twenty-first century and the spatial limits are the United States of America.

Keywords

Shadow Puppet Techniques, Human Shadow Puppetry, Multimedia, Hamid Rahmanian, Shahnameh, The Feathers of Fire.

المقدمة

يعد مسرح خيال الظل من أقدم فنون الأداء التي عرفها الإنسان منذ أن لاحظ الإنسان البدائي ظله على جدران الكهف على أثر النار التي أضرمتها داخله، تعددت الآراء أين بدأ هذا الفن بشكله الفني والدرامي إلا أن أغلب الآراء ذهبت إلى أن هذا الفن ظهر في الشرق بدأً من الصين وانتشر لاحقاً في البلاد الواقعة على طريق الحرير، وكان كل مكان من تلك البلاد له خصوصية فنية تتشابهة مع ميثولوجيا وثقافة المكان، وظل هذا الفن يعتمد في الأساس على ظل عروسة تعرض عبر حائل أبيض ينقل ظلها ويحيط بها أجزاء أخرى يعبر ظلها عن ديكور المشهد، وقد تعددت طرق تحريك عرائس خيال الظل ومشاهدها، وجاء هذا البحث لدراسة تلك التقنيات وكذلك البحث وراء تطور التقنيات التي يمكن استخدامها في تلك العروض الفنية من خلال تجربة الفنان البصري والمخرج الأمريكي الإيراني حميد رحمانيان خصوصاً بإدخاله العنصر البشري "الممثلين" كعرائس خيال ظل واستخدام أقنعة ثلاثية الأبعاد لتعطي في النهاية ظل لرأس العروسة مع استخدام الوسائط المتعددة المختلفة مثل الصوت والرسوم المتحركة وغيرها. ومن خلال تلك الدراسة أيضاً نتعرف على التاريخ الفني لرحمانيان والشاهنامه التي استقى منها نص ريش النار موضوع البحث.

تساؤلات البحث

- ما هي عرائس خيال الظل وأين نشأت؟
- ما هي التقنيات المختلفة لتحريك عرائس خيال الظل؟
- هل مسرح عرائس خيال الظل له شكل ثابت أم لا؟
- من هم لاعبو خيال الظل؟
- من هو حميد رحمانيان؟ وكيف استلهم أفكاره؟
- طرق استخدام الوسائط المتعددة عند حميد رحمانيان؟
- كيف استخدم حميد رحمانيان تراثه الثقافي وكيف قدمه للعالم في ثوب إبداعي مبتكر؟

مشكلة البحث

- قلة العروض الفنية البصرية التي تعتمد على دمج الوسائط المتعددة محليًا ونقل التجربة السينمائية إلى المسرح مع دمجها بعرائس خيال الظل أو العرائس عموماً.
- شبه إندثار فنون خيال الظل محليًا بالرغم من ثراء هذا الفن مع ضرورة التجديد فيه.

أهداف البحث

- التعرف على التقنيات التقليدية لتحريك عرائس خيال الظل.
- التعرف على التقنيات الحديثة في هذا المسرح من خلال تجربة المخرج حميد رحمانيان في عرض "ريش النار"
- التعرف على الشاهنامة للفردوسي كمصدر للثراء البصري والذي استلهم منه المخرج حميد رحمانيان على المستوى الدرامي والمستوى البصري لتعريف المتفرج بجزء من تراث بلده الأصلي.
- التعرف على فن الكتاب المنبثق والذي كان أحد مصادر الإلهام للمخرج والخروج بتجربته المسرحية الفنية الفريدة.
- دراسة التجربة الفنية للمخرج حميد رحمانيان مع تسليط الضوء على أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العرض المسرحي.

أهمية البحث

- إثراء المكتبة العربية بدراسة تحليلية عن كيفية الاستلham من التراث الثقافي المحلي وأهمية دمج الوسائط المتعددة في العروض المسرحية السينمائية والخروج بتجارب إبداعية غير مألوفة.

حدود البحث

- الحدود الزمنية: القرن الواحد والعشرون.
- الحدود المكانية: الولايات المتحدة الأمريكية.

منهج البحث

- المنهج التاريخي: دراسة تقنيات تحريك عرائس خيال الظل تاريخيًا.
- المنهج الوصفي التحليلي: دراسة تجربة المخرج حميد رحمانيان من خلال عرضه "ريش النار".

مصطلحات البحث

- عرائس خيال الظل: عرائس تصنع من جلود الحيوانات ويتم تفرغها وتلوينها.
- مسرح خيال الظل: يتمثل مسرح خيال الظل في الشاشة التي تعرض من خلالها العرائس
- لاعب عروسة خيال الظل: هو الذي يحرك هذه الشخصيات ويجعلها تتحدث وتتصارع.
- الشاهنامة: ملحمة فارسية ضخمة تقع في نحو ستين ألف بيت.
- الكتاب المنبثق ال **Popup Book**: تعبير عن الكتاب المجسم المتحرك.
- الوسائط المتعددة **Multimedia**: مصطلح واسع الانتشار يشير إلى استعمال ودمج عدة وسائط مختلفة

• نشأة مسرح خيال الظل

لا يوجد تاريخ محدد لبداية اكتشاف الإنسان لظله أو استخدامه لهذا الظل بهدف التسلية، ولكن رجحت بعض الأراء أنه يمكن أن تكون بدايته مع وجود الإنسان البدائي داخل الكهف وحينها اكتشف ظله على جدران الكهف نتيجة إضرامه للنيران، وتباعا بدأ الإنسان في تتبع تلك الظلال وخلق ظلال بيديه تشبه كائنات يراها في البرية كالآرانب وغيرها والتي ما تزال موجودة إلى الآن في أنشطة اللعب مع الأطفال وتسليتهم كما موضح في شكل (١)، أما مسرح عرائس خيال الظل بمفهومه المعاصر فتوجد آراء ترى بأنه قد "انتقل خيال الظل من الصين إلى البلاد العربية عن طريق الهند وفارس، ثم انتقل إلى مصر عن طريق سوريا، ومن مصر انتقل إلى المغرب العربي" بمعنى آخر كل البلاد الواقعة على طريق الحرير القديم كما مبين في شكل(٢).



٧ شكل(١) صورة توضح ظلال اليد كأشكال حيوانات شكل (٢) صورة توضح طريق الحرير القديم والبلاد الواقعة عليه ⁱ

• عرائس خيال الظل

تصنع هذه الدمى في أماكن كثيرة من الصين ولكنها جميعا تنتسب إلى موطنها الأصلي عاصمة الصين القديمة لانشو ونجد أن كل رجال هذا الفن ينسبون أنفسهم إلى لانشو وكل دمية يريد صاحبها أن يكسبها عراقة ينسبها إلى لانشو مع أنه قد وجدت مراكز أخرى لهذه الصناعة في أنحاء مختلفة من الصين، و"اصطلح خبراء هذا الفن على أن جلود الحيوانات وخاصة الحمير والخنازير والبقر هي خير مادة يصنعون منها الشخصوس وتؤخذ هذه الجلود وترقق حتى تكاد تصبح شفافة ثم يرسم عليها الأشكال المطلوبة بتفاصيلها ثم تقطع حول الرسم بألة حادة ويراعى أن تظهر كل التفاصيل حتى أن هذه الشخصوس تبدو وكأنها كاملة لا ينقصها شيء، ومعبرة تماما عن الشخصية المطلوبة حتى قبل أن تدهن أو تلوّن شكل (٣) و(٤) . ولتلوين هذه الدمى تستخدم أنواع من الأصباغ منها الأسود والأحمر والأصفر والأخضر والأزرق، ولهذه الأصباغ ظلال لامعة كما لو كانت الدمية طليبت بالورنيش مما يعطى لهذه الشخصوس حيوية، ويبلغ حجم الشخصوس حوالي ٣٠ سم في الأرتفاع وتوزع المفاصل فيها كالأتي في الأكتاف والمرفقين والرسغين والردفين والركبتين، والمفصل هنا عبارة عن عقد من الخيوط يسمح بكمية كبيرة من الحركة فتصبح الشخصوس على درجة كبيرة من المرونة، وعاده يثبت الذراعان في الجسم بعقدة واحدة من الخيط وأحيانا يثبت كل منهما منفصلا عن الآخر، وقد يتطلب الأمر أن يثبت الذراعان في نفس الجانب الذي سيواجه النظارة. هذا إذا كان المقصود إظهار حركة اليدين معا وبالمثل بالنسبة للساقين".



شكل(٣) صورة توضح لفائف جلود البقر والحمير بعد تنضيفها وصلفها إلى أن تصبح شبه شفافة شكل(٤) صورة توضح تفريغ الجلود بعد ترقيقها وقد أصبحت شفافة

ويمكن عمل النقوش والزخارف المختلفة على الزى بطريقة بسيطة وهي إحداث شقوق صغيرة وثقوب وتلوينها بألوان مناسبة مع ملاحظة عدم الإكثار منها حتى لا تغطي على المفاصل وعلى الإطار العام للشخصية الذي يجب المحافظة عليه وإبرازه لأنه يتوقف على هذا الإطار العام التأثير الذي تحدثه الشخصية في الجمهور، والأجسام الملونة أو العرائس الملونة تحتاج إلى تفكير أدق، وتصنع عادة من الجيلاتين الملون – وهنا تعترضنا مشكلتان : أولهما أن عمل العروسة بطولها كله من الجيلاتين لا يكون لها الصلابة الكافية بذاتها، ولهذا يجب تدعيمها بقطع أو شرائح من الورق المقوى توضع خلفها وفي الأماكن التي لا تظهر من الأمام مثل ثنية القماش في الزى مثلا، أما المشكلة الثانية فهي أن الأجزاء التي تغطي بعضها البعض في المفصل تظهر واضحة خلاله وعلى ذلك يجب عمل نصف العروسة من الورق المقوى، لذلك من الأفضل مراعاة استخدام اللون الأسود وإن لم يكن ضروريًا لأن خيالها سيظهر أسود على أية حال، ويمكن استخدام لون ثالث وسيجعل هذا المفصل أكثر جمالاً واللون الأبيض المبيّن للشقوق ونقوش الزى له تأثير فني أيضًا. وعند لصق الجيلاتين يتم استخدام مادة لاصقة كالغراء المخفف أو ما يشابهه، ويكون التأثير النهائي مشابهًا لطريقة الزجاج الملون كما لو كان دانتيل مزركش.



شكل (٥) صورة توضح بعض الأدوات المستخدمة في التفريغ التقليدي، شكل (٦) صورة توضح العروسة بعد تقطيعها وتفريغها في مرحلة التلوين



شكل (٧) صورة مقربة توضح عرائس خيال ظل صينية بعد كامل تفريغها شكل (٨) صورة مقربة توضح عرائس خيال ظل صينية بعد تلوينها

وتشغيل الدمى في هذا المسرح يتطلب مراعاة أن تبدو أقرب ما تكون إلى الكائنات الحية وإن عملية بعث الحياة في هذه الكائنات الصغيرة بالحركة والحوار تحتاج إلى جهد كبير وتمارين أكبر وعادة يوجد عاملان أحدهما للموسيقى والآخر لعمل المؤثرات المسرحية اللازمة.

● تقنية تحريك العروسة في مسرح خيال الظل

كما أشرنا سابقاً أن العروسة تكون مسطحة ومصنوعة من جلد الحيوان وتكون شفافة وتلون وتزود بالمفاصل فيتم تشغيلها بواسطة أسياخ حديدية يضغطها اللاعب بقوة على ستارة قطنية يوجد خلفها الضوء بينما يجلس المتفرجون في مواجهتها يتطلعون إلى خيالها الملون، أما عن الأسياخ فهي تصنع عادة من الصلب، وفي الشرق الأقصى قديماً كانوا يستخدموا الخيزران ويصل كل ممسك بالجزء المراد تحريكه بواسطة خطاف طرفي، وجرت العادة على أن لا يزيد عدد الأسياخ عن ثلاثة حتى يتمكن المُحرك الواحد من الإمساك بالعروسة وأن يكون ارتفاع السيخ مناسب لحجم المسرح بحيث يمكن أن

يستقر على أرضية المسرح خلف الشاشة وبذلك يمكن تثبيت الدمية مكانها على الشاشة، وعلى هذا يمكن تصنيف تقنيات حركة العروسة إلى ثلاثة طرق رئيسية:

الطريقة الأولى: النوع الثابت الذى تتحرك فيه الشاشة وتتابع عليها مناظر ظهور عرائس القصة التى تكون ثابتة حينها وهذا أقرب ما يكون لصندوق الدنيا.

الطريقة الثانية: تثبت فيها الشاشة وتتحرك الشخص خلفها وتدار بطريقة رأسية وهذا النوع تكون الشخصيات فيه مثبتة بالأسياخ الحديدية بالتالى يستطيع العامل المفرد أن يحرك أكثر من شخصية، ويؤخذ على هذا النوع أن خيال الأسياخ سيظهر ومع ذلك فيتغاضى الجمهور عن هذا المنظر.

الطريقة الثالثة: النوع الذى تتحرك العرائس بطريقة أفقية، وهى تمتاز بإمكان إخفاء الأسياخ الحديدية المثبت بها العرائس كما أنه من الممكن التحكم فى أدق حركات الشخصيات كحركات المرفق والرقبة إلخ ولكنها تتطلب لاعبا لكل شخصية.



شكل (٩) صورة تظهر الطريقة الثانية فى التحريك باستخدام الاسياخ الرأسية كما ستظهر للجمهور من وراء الشاشة ، ، شكل (١٠) صورة تظهر الطريقة الثانية لتحريك العرائس مع صورة كاملة لشاشة العرض شكل (١١) صورة مرسومة تمثل الطريقة الثانية فى التحريك من الباكستيدج "الكواليس" مت وراء شاشة العرض



شكل (١٢) صورة تمثل عرائس خيال ظل بتقنية التحريك الثانية الاسياخ الرأسية – جنوب تايلاند



شكل (١٣)، شكل (١٤)، شكل (١٥) صور تمثل الطريقة الثالثة

● مسرح خيال الظل

يتمثل مسرح خيال الظل فى الشاشة التى تعرض من خلالها العرائس وتصنع من قماش قطنى وتشد على إطار خشبى ويثبت القماش على الجانب الخلفى من الإطار، وكلما كان حجم الأطار أكبر كان العمل أسهل فى الحركة والتعبير وبالنسبة للإرتفاع يجب أن تراعى الحجم المناسب للاعبى العرائس التى ستستخدمها، ويجب أن ترفع الشاشة بحيث يستطيع كل الجمهور أن يروها بسهولة وأن يتم القيام بعدة بروفات لضبط الأداء قبل عرضه على الجمهور، وإذا كانت العرائس المستعملة

تدار بأسياخ رأسية لزم وجود رف صغير لا يزيد اتساعه على ١٥ سم ويمكن تثبيته بزوايا خشبية أو حديدية في قوائم المسرح وفائدة هذا الرف هي أن تستقر فوقه الأسياخ الحاملة للشخوص، بالطبع ليس هذا الرف ضروريا إذا كانت الطريقة المستخدمة هي الطريقة الأفقية، إنما يستبدل به حافة صغيرة تستقر عليها أقدام الدمى أو الأشياء الصغيرة التي قد تحتاج إليها في العرض.



شكل(١٦)، شكل(١٧) صور تمثل نموذجان مختلفان من مسرح عرائس خيال الظل



شكل(١٨)، شكل(١٩) صورتان تمثلان المسرح عند إقامته في أحد الأماكن المفتوحة في الصين عبارة عن القماشية البيضاء قبل وبعد إقامته والاعتماد على الإضاءة الصناعية بينما يتابع الجمهور العرض واقفاً، فليس مسرح بالمعنى التقليدي للمسرح.



شكل(٢٠) صورة توضح مسرح خيال ظل في الهواء اطلق بالاعتماد على إضاءة الشمس، شكل(٢١) صورة توضح مسرح خيال الظل في مكان مغلق والاعتماد على الإضاءة الصناعية

أما عن مسرح خيال الظل في التراث العربي قد ذكر أحمد تيمور باشا في صفة اللعب بالخيال " يتخذون له بيتاً مربعاً يُقام بروافد من الخشب، ويكسى بالخيش أو نحوه من الجهات الثلاث، ويُسدل على الوجه الرابع ستر أبيض، يُشدُّ من جهاته الأربع شدًّا محكمًا على الأخشاب، وفيه يكون ظهور الشخوص. فإذا أظلم الليل دخل اللاعبون هذا البيت، ويكونوا خمسة في العادة؛ منهم غلام يقلد النساء، وآخر حسن الصوت للغناء. فإذا أرادوا اللعب أشعلوا نارًا قوامها القطن والزيت تكون بين أيدي اللاعبين، أي بينهم وبين الشخوص، ويُحرِّك الشخص بعودين دقيقين من خشب الزان، يمسك اللاعب كلَّ واحد بيده، فيحرك بهما الشخص على ما يريد. وتُتخذ الشخوص من جلود البقر، وهي في الغالب جلود تُعمل منها دعائم للعشبة التي تأتي من السودان لِيُتَدَاوى بها، فيشتري بعضها لاعبو الخيال من التجار، ويصورون منها ما يشاءون من الشخوص، ثم يصبغونها بالأصباغ على ما تقتضيه ألوان الوجوه والثياب"

• لاعبو خيال الظل

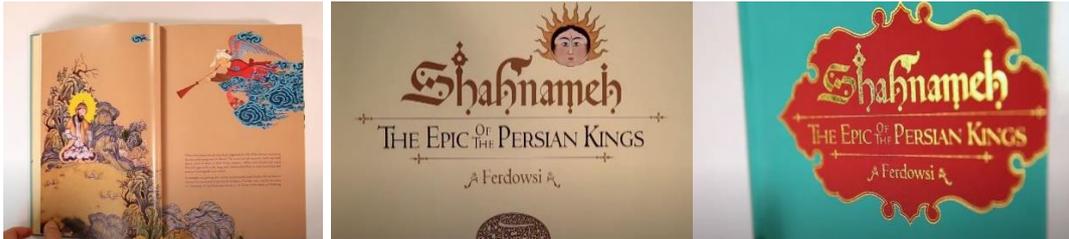
لاعب عروسة خيال الظل هو "الذي يحرك هذه الشخصيات ويجعلها تتحدث وتتصارع وتقوم بحركة متمائلة وملتوية ومعكوسة مفصلية، حيث إن هذه الحركات توقظ في نفس المشاهد أحاسيس ورغبات دقيقة وخيالات جذابة". ، وكان لاعبو خيال الظل - في الغالب - يؤلفون التمثيليات التي يقدمونها ويصيغون حوارها وأشعارها وأزجالها، ويلحنون أغانيها، وكانوا ينوعون الموضوعات التي يتناولونها ويبتكرون الكثير من المواقف الفكاهية والنكات الساخرة، وكان يوجد لاعبون آخرون لم يرتقوا إلى مستوى التأليف - وهم كثرة - فكانوا يتداولون هذه التمثيليات بينهم مشافهة، وبالتالي فقد "تعرضت هذه التمثيليات إلى الكثير من التبدل والتحويل والحذف والإضافة حتى تكاد تصبح في النهاية شيئاً آخر غير التمثيلية الأصلية

• المصمم حميد رحمانيان *

حميد رحمانيان مواليد ١٩٦٨م هو فنان إيراني متعدد التخصصات يقيم في نيويورك ويعمل في السينما وفن الجرافيك ومسرح خيال الظل منذ أواخر الثمانينيات، جمع بين حبه لأشكال الفن الفارسي التقليدي والتكنولوجيا الحديثة لإبتكار أعمال فنية جديدة تربط بصرياً الفجوات بين الشرق والغرب. بصفته راوياً للقصاص ، ركزت أعماله على الأشخاص والقضايا التي نادراً ما يتم تغطيتها في وسائل الإعلام الرئيسية، حيث تقدم للجمهور وجهات نظر جديدة ولمحات حميمة عن عوالم غير معروفة.

• بداية الفكرة عند حميد رحمانيان

بدأ الاستلهام عند حميد رحمانيان منذ أن قام برسم نسخة جديدة من كتاب الشاهنامه وهي ملحمة فارسية ضخمة تقع في نحو ستين ألف بيت، من تصنيف أبو قاسم الفردوسي*، تُعتبر أعظم أثر أدبي فارسي في جميع العصور نظمتها الفردوسي للسلطان محمود الغزنوي مصوراً فيها تاريخ الفرس منذ العهود الأسطورية حتى زمن الفتح الإسلامي وسقوط الدولة الساسانية منتصف القرن السابع للميلاد. ونشر الكتاب من رسوم حميد رحمانيان عام ٢٠١٣م وهو يتكون من ٥٠٠ صفحة بصفته مصمم جرافيك ورسام كتب.



شكل(٢٢) صورة غلاف الكتاب، شكل(٢٣) أول صفحة في الكتاب شكل (٢٤) أحد صفحات الكتاب الداخلية من رسوم حميد رحمانيان

وقد كان هذا الكتاب نقطة إلهام أخرى لحميد رحمانيان لخوض تجربة الكتاب المنبثق ال **Pop up Book** وهو تعبير عن الكتاب المجسم المتحرك وهو من الأدوات التفاعلية التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الصوتية لدى الأطفال والكبار؛ وذلك نظراً لطبيعتها التفاعلية التي تسمح بتضمين النص الحروف والحركات والكلمات والصور مقرونا بعناصر التجسيم، والحركة، واللون، والصوت، بالإضافة إلى النصوص المكتوبة، وكانت تجربة هذا الكتاب المنبثق من أحد قصص الشاهنامه، فبدلاً من رسومات حميد رحمانيان من الحيز ثنائي الأبعاد إلى الحيز ثلاثي الأبعاد.



شكل (٢٥) صورة أحد رسومات كتاب قصة البطل رستم ، شكل (٢٦) صورة لنفس العفريت من قصة البطل رستم بعد تحويلها إلى فن الكتاب المنبثق على يد حميد رحمانيان



شكل (٢٧) أول تجربة للفنان حميد رحمانيان ككتاب منبثق ، شكل (٢٨) أول صفحة من الكتاب تم صنعها ، شكل (٢٩) صورة أخرى لتحضير ورق الكتاب المنبثق قبل التلوين أو إضافة الكتابة



شكل (٣٠)، شكل (٣١) صور للكتاب المنبثق بعد التلوين وإضافة الكتابة لاكتمال تحوله من ثاني إلى ثلاثي الأبعاد

● عرض ريش النار Feathers of Fire

هو عرض قام فيه حميد رحمانيان بدمج كل مواهبه وخبراته الفنية للخروج بتجربة بصرية من الوسائط المتعددة Multimedia وهو مصطلح واسع الانتشار يشير إلى استعمال ودمج عدة وسائط مختلفة مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية) لتقديم المحتوى بطريقة تفاعلية لتحقيق هدف أو عدة أهداف محددة المعلومات، وقد عُرِفَت الوسائط المتعددة المكونة من كلمتين حسب الترجمة العربية Multi وتعني متعدد، و Media وتعني بسيط أو وسيلة إعلامية، بأنها: طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والرسوم المتحركة والأصوات، ثم عرضها بطريقة تفاعلية Interactive وبقالمسارات المستخدم. وعلى هذا يتضح أن الوسائط المتعددة هي عبارة عن دمج بين الحاسوب والوسائل التعليمية لإنتاج بيئة تشعبيه تفاعلية تحتوي على برمجيات الصوت والصورة والفيديو ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات المستخدمة في البرامج، وقد احتوى هذا العرض على ١٦٠ عروسة ظلية، و١٣٨ خلفية مرسومة متحركة، و ١٥ قناع، و ٨ ممثلين بشريين .

ريش النار تجربة سينمائية مسرحية يندمج فيها العنصر البشري مع عرائس خيال الظل التقليدية بتقنية التحريك بالطريقة الرأسية مع العنصر البشري "الممثل" كعروسة خيال ظل مع الأفعنة مع الرسوم المعروضة بالبروجيكتور والرسوم المتحركة كل ذلك على شاشة سينما على خشبة مسرحية بمساعدة محرك دمي الظل لاري ريد* Larry Reed، إن عرض ريش النار Feathers of Fire: A Persian Epic - الحائز على جائزة UNIMA - هو عرض مسرحي سينمائي لجميع الأعمار.

تكشف المسرحية عن قصة سحرية مليئة بالإثارة لمحبي عبور النجوم من الملحمة الفارسية شاهنامه (كتاب الملوك) التي تعود إلى القرن العاشر ، قصة حب زاول وروداية ، اللذان ينتصران في النهاية رغم كل الصعاب. تم تقديم رسومات رحمانيان، المستمدة من التقاليد المرئية للمنطقة وللتقافة الفارسية والأفغانية، على شكل دمي وأزياء وأقنعة وسينوغرافيا ورسوم متحركة رقمية، وكلها ظهرت على شاشة بحجم السينما. وتم العرض في أكاديمية بروكلين للموسيقى في عام ٢٠١٦.

ملخص القصة

يدور عرض ريش النار حول زاول وروداية، حيث تبدأ القصة بظهور الملك المحب لزوجته وتكون حاملا ووقت الولادة تلد طفلا ذو شعر أبيض وتموت قهرا من هذه المفاجأة ويعتبر الأب الابن نذير شؤم ويقوم بإلقاءه في البراري لتأكله الضواري وتجده سيمورا الطائر الأسطوري وتربيته ضمن أولادها حتى يصبح فتى، ويرى أبوه حلم من تأنيب ضميره له بفعله ذلك بإبنيه فيذهب باحثاً عنه حتى يجده ويطلب منه العفو ويأخذه إلى قصره ويخرج هو في مهام للسلطان الأكبر ويترك ابنه ليتعلم كل ما فاته بعد أن ودعت أمه الطائر وأعطته من ريشها السحري، ما إذا تعرض لاي مشكلة أحرق أحد الريشات فتحضر له أمه سيمورا وتنقذه. تمر السنوات وزاول يتعلم علوم الفلك والطب ويتعرف على الملوك حتى يشند عوده ويصبح شاباً قوياً ومتعلماً ويتعرف على مهرب حاكم كابول ويذهب معه إلى قصره وبعد استضافته يرى إبنة مهرب رودابه فيعجب بها أشد العجب ويقعوا في حب بعضهما البعض وتبدأ عقدة القصة فهي حفيدة الملك الثعبان وملك ملوك الفرس لن يرضى عن هذه الزيجة وهذا ما حدث بالفعل لتتوالى الأحداث كما في قصة روميو وجوليت ويأمر ملك الملوك أبو زاول أن يهاجم كابول ويقتل من بها ويخاف مهرب على شعبه ويقرر التضحية بإبنته أن يتركها في البرية محبوسة حتى الموت وهنا تتجلى شجاعة زاول في إنقاذها والمرور بالعديد من الإختبارات في البرية ومهاجمة الوحوش لإنقاذ أميرته ومحبوبته بمساعدة ريش أمه الطائر الاسطوري سيمورا ويعجب ملك الملوك بشجاعة وفروسية زاول ويوافق على زواجهما وبذلك يتم إنقاذها وإنقاذ حبهما وينتج عن زواجهما ابن يسموه رستم وهو من اشهر أبطال الشاهنامه واكثرهم شجاعة.

• الرؤية التشكيلية للعرض والتقنيات المستخدمة



شكل(٣٢)،(٣٣) صور تبين الشاشة السينمائية المستخدمة على الخشبة المسرحية للعرض من جهة الجمهور



شكل(٣٤)، (٣٥) يوضح الشاشة السينمائية المستخدمة للعرض من جهة الخشبة المسرحية



شكل (٣٦) يوضح الترتيبات خلف الشاشة السينمائية على الخشبة المسرحية، شكل (٣٧) يوضح الشاسبيات الموضوعه لتحريك عرائس خيال الظل الصغيرة خلفها



شكل (٣٨) يوضح ما وراء الشاشة السينمائية من شاسبيات موضوع عليها المشاهد المسرحية على بعد معين من الشاشة لتظهر بصورة مكبرة بعد حيز التمثيل للممثلين البشريين، شكل (٣٩) صورة تبين تجهيزات العرائس المتعددة وراء شاشة العرض السينمائية على الخشبة المسرحية، ويظهر على يسار الصورة الممثلة القائمة بدور أم الأميرة رودابيه زوجة ملك الأفغان



شكل (٤٠) يوضح قلعة الأفغان وهي بتقنية الرسوم الديجيتال وكذلك التلوين الرقمي والمعروضة بالبروجيكتور على الشاشة السينمائية على الخشبة المسرحية لإظهار استخدام كافة الوسائط المتعددة في مشهد واحد، شكل (٤١) الديكور المصنوع بتقنية خيال الظل التقليدية وأمامها الممثل بقناع الشخصية التي يؤديها

● توظيف العنصر البشري والوسائط المتعدده في العرض



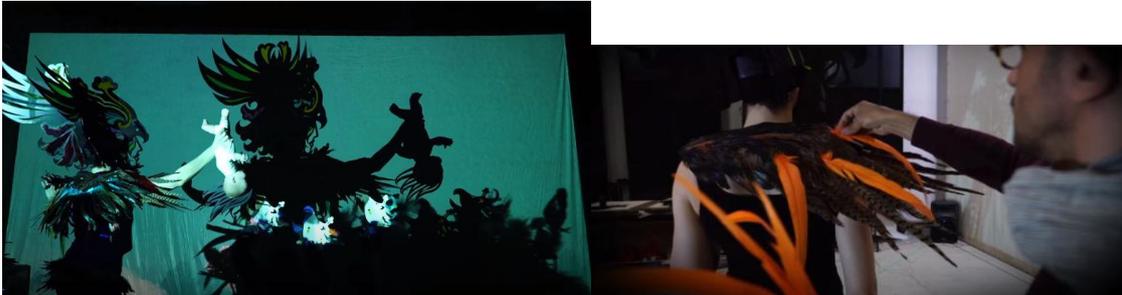
شكل (٤٢) يوضح المحركين خلف الشاشة البيضاء تظهر الطريقة الثانية – تم ذكرها سابقا- في التحريك بالطريقة الرأسية ويظهر خلفهم البروجيكتور، شكل (٤٣) يوضح الممثلة التي تقوم بدور الأميرة رودابيه وهي داخل القفص الذي حبسها فيه أبوها الملك الأفغانى مهراب والذي تم صنعه بالطريقة التقليدية للمشاهد في خيال الظل مع استخدام الأبعاد المختلفة عن مصادر الإضاءة للتحكم في حجم الظلال للمقاه ..



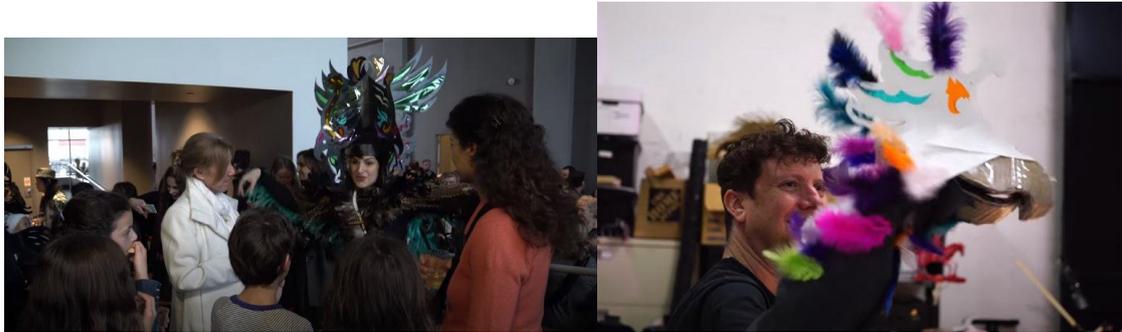
شكل (٤٤) يوضح حميد رحمانيان وهو يرتدي قناع شخصية الملك أبو زاول، ويظهر فيه كيفية صناعة القناع بطريقة ثلاثية الأبعاد، ليظهر شكل الشخصية من الجانبين الأيمن والأيسر عند حركة الممثل، شكل (٤٥) يوضح حميد رحمانيان وهو يحمل عروسة الملك أبو زاول وهو يمتطى حصانه ويظهر جليا عصا التحريك الرأسية، وبذلك نتأكد أن كل شخصية من شخصيات المسرحية لها ممثل بشري يقوم بدورها بإرتداء القناع والملابس وكذلك عروسة خيال ظل لنفس الشخصية تظهر في مشاهد أخرى من المسرحية .



شكل (٤٦) يوضح الممثلة التي تقوم بدور سيمورا الطائر الأسطوري وهي بالقناع الخاص بالشخصية من الأمام، شكل (٤٧) يوضح نفس الممثلة بنفس القناع من الخلف ليظهر تفاصيل القناع أنه مصنوع بوجهين من الجهة اليمنى ومن الجهة اليسرى ويحيط برأس الممثلة بشكل ثلاثي الأبعاد كي يتحرك الممثل يمينا ويسارا ويظهر نفس شكل الشخصية بسهولة ووضوح .



شكل (٤٨) يوضح حميد رحمانيان وهو يركب الريش الملون ضمن أزياء الممثلة التي تقوم بدور الطائر الأسطوري سيمورا ، شكل (٤٩) يوضح الطائر الأسطوري وظله وظل أطفاله الطيور الصغار حين تضع معهم الطفل الرضيع زاول، وقد تم استخدام دمية لعبة أطفال عادية جدًا مع تركيب جزء خيال ظل يمثل شعر زاول المميز باللون الأسود والأبيض .



شكل (٥٠) يوضح قناع العرائس التي تقوم بدور أفرخ الطائر الاسطوري سيمورا والذي تربي مهم بطل القصة زاول، شكل (٥١) صورة تبين الممثلة التي تقوم ببطور الطائر الاسطوري سيمورا وعلى أذرعها الريش السحري أما الجمهور من الكبار والصغار .



شكل (٥٢) يوضح ما وراء الكواليس والتحريك في مشهد مباركة سيمورا لطفل زاول من رودابيه "رستم"، ويظهر في ما وراء الكواليس مجسم لرودابيه واستخدام خيال ظل فقط لوجهها وكذلك سمورا الطائر الأسطوري بالممثلة كاملة وأيضا الممثلة القائمة بدور زاول والشاسبيات التي عليها ظلال ديكور المشهد .



شكل(٥٣) يظهر ما وراء الكواليس ومايعرض على الجمهور في مشهد محاربة زاول للثنتين البحري للوصول إلى محبوبته رودابيه ويوضح مجسم المركب وبعده عن الممثلة التي تقوم بدور زاول وكذلك عروسة التنين الظلية ويظهر عصي تحريكها.



شكل(٥٤) يوضح ما وراء الكواليس والمعروض على الجمهور في مشهد حبس مهراب ملك الأفغان لبنته رودابيه حفاظا على دماء شعبه، ونجد فيها تفصيلا مهمة في أزياء الممثلة فقد تم اختيار قماش من الدانتيل ليخدم أيضاً الظل والنور في تكنيك خيال الظل .



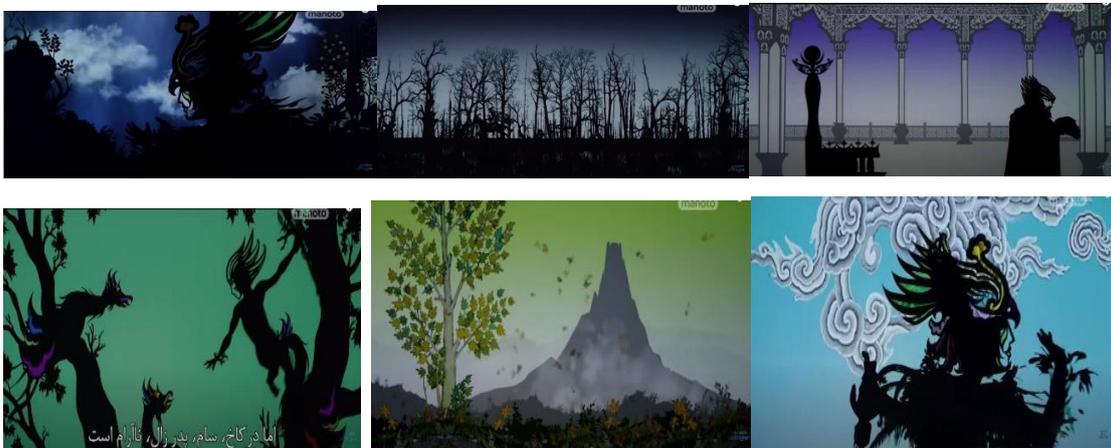
شكل(٥٥) يوضح ما وراء الكواليس والمعروض في مشهد سيمورا مع أطفالها من الطيور الصغيرة في العش ومعهم الطفل زاول ، ويوضح أيضاً المحركين للعرائس وكذلك طريقة تحريك العرائس بجانب الممثل.



شكل(٥٦) يوضح قناع الممثلة التي قامت بدور روداييه ويظهر فيه طريقة ارتداء القناع الثلاثي الأبعاد، شكل(٥٧) يوضح الأسد الأسطوري الذي استخدمه زاول لانقاذ محبوبته ويظهر على يمين الصورة العروسة الأصلية وكيف يظهر ظلها في العرض أمام الجمهور .

● لقطات مميزة في العرض:*

قامت الباحثة بإنتقاء بعض اللقطات المميزة من مشاهد العرض، وتظهر تلك اللقطات التراث الفني في تصميم المشاهد ما بين المشاهد الداخلية والمشاهد الخارجية وكذلك المشاهد النهارية والمشاهد الليلية ودمج التقنيات المختلفة المستعملة في العرض، لقطات متنوعة ما بين قصر ملك ملوك فارس، لقطة للغابة التي تُرك فيها زاول ليلا بإستخدام إضاءة توحى بالغموض والحزن، لقطة تظهر سيمورا الطائر الأسطوري عند عُش أفراخه يظهر سيمورا كطائر عملاق قوي، لقطة توضح استخدام رسم السحاب بالطريقة المعهودة لرسمها كما في المنمنمات الفارسية ، لقطة بالبروجيكتور لرسم ديجيتال يظهر الجبال والأشجار أيضاً بطريقة رسم المنمنمات الفارسية للتأكيد على هوية القصة البصرية، لقطة توضح الدمج بين خيال ظل الأشجار وحركة الممثل القائم بدور زاول عليها.



لقطة تظهر استخدام قماش الدانتيل في المشهد بما يلائم فكر خيال الظل التصميمي، لقطة ببالنتة لونية دافئة متمثلة في اللون الأحمر في الغابة عند تأنيب ضمير أبو زاول له لأنه ألقى بابنه إلى تلك الغابة، وكذلك لقطة لأبو زاول وهو يبحث عن ابنه في الغابة، لقطة تظهر زاول بين علماء الفلك مع خلفية لونية متداخلة مع نقاط مضيئة لتمثل النجوم، لقطة تمثل الملك مهرب وزوجته والدي رودابيه بصورة تظهرهما أكبر من ابنتهما الصغيرة للتأيد على حادثة سنها، لقطة بالبروجيكتور لرسم ديجيتال للقلعة، لقطة تظهر دمج الرسم الديجيتال المعروض بالبروجيكتور وراء الممثلين لشخصيات زاول ورودابيه في لقائهم السري، اللقطة التالية تمثل نفس المشهد ولكن مع تقريب الرسم المعروض بالبروجيكتور لعمل إنطباع ال Zoom in لإدخال الروح السينمائية على الخشبة المسرحية، لقطة تمثل زاول ينقسم فيها المشهد إلى جزئين جزء بالأبيض والأسود وجزء ملون يحتضن زاول.



لقطة توضح أبو زاول على فرسه في طريقه للحرب ووراءه في الخلفية خيالاً لباقي الجيش والرايات الحربية، لقطة توضح الأميرة رودابيه بعد حبس أبيها لها تظهر مدى وحدة الأميرة في محبتها بهذا القفص مع إظلام كل ما حولها للتأكيد بصرياً على المعنى الدرامي، لقطة توضح زاول وهو بين الأجداد وملك ملوك الفرس وكأنهم في الفضاء بين النجوم، لقطة تظهر الكاهن وهو يتنبأ بمستقبل زاول وخلفه خيال الظل المرسوم والمعروض بالبروجيكتور والذي يدور بسرعة في هذا المشهد لإدخال الإنطباع السحري على المشاهد، لقطة توضح هلع أهالي مملكة الأفغان ويظهر فيها جلياً فرق الملابس بين الأفغان والفرس وكذلك المباني بالعمارة الأفغانية للتأكيد على الاختلافات البصرية بين الثقافتين، لقطة تظهر ملك الأفغان مهرب وهو يأخذ ابنته رودابيه إلى صحراء قاحلة مكبلة ومحبوسة بقفص للخلاص منها فداءً لشعبه، وفي خلفية المشهد نجد رسم ديجيتال معروض بالبروجيكتور لإظهار مدى اتساع الصحراء وقحولتها وصغر حجم الملك وابنته للتأكيد على المعنى الدرامي بصرياً.



• النتائج

- عروض خيال الظل تعد حقل فنى لا ينضب ويمكن التجديد فيه باستمرار.
- للتراث والهوية أهمية بالغة لذلك هناك ضرورة ملحة لإعادة إحياءهما والاستلهام منهما فى شتى فروع الفنون البصرية.
- يمكن الدمج بين أكثر من فرع من الفنون البصرية عن طريق عروض الوسائط المتعددة للخروج بنتيجة غير مسبوقه ومبهره.
- بعد تلك التجربة البحثية تنتوى الباحثة عمل تجربة فنية تطبيقية لخيال الظل المستلهم من التراث المصرى مع دمج وسائط فنية متعددة مستقبلاً.

• التوصيات

- ضرورة التوسع في الدراسات المعنية بأساليب الدمج بين الوسائط المتعددة فى الفنون البصرية.
- ضرورة إفساح المجال للتجارب الفنية المبتكرة والغير إعتيادية واستغلالها فى تعريف الأجيال الحالية والناشئة بتراثهم الثقافى والفنى.

• المراجع

- مختار السويفى -خيال الظل والعرائس فى العالم – من الشرق والغرب – الدار القومية ١٩٣٤م
mukhtar alsuwayfaa -khyal alzili walearayis faa alealam - min alsharq walgharb - aldaar alqawmiat 1934m
- تحية كامل حسين- مسرح العرائس – دار الكرنك.
tahiyaat kamil husaynin- masrah alearayis - dar alkaranki.
- أحمد تيمور باشا- خيال الظل واللعب والتماثيل المصورة عند العرب- مؤسسة هنداوى – مصر – ٢٠١٩.
'ahmad taymur basha- khayal alzili wallueb waltamathil almusawarat eind alearabi-muasasat hindawaa - misr - 2019.
- محمد المصليحي إبراهيم – جماليات الفنون فى الثقافة الإسلامية – بروج – الطبعة الأولى ٢٠١٨م..
muhamad almusilihi 'iibrahim - jamaliaat alfunun faa althaqafat al'iislatmiat - bruj - altabeat al'uwlaa 2018m
- <https://www.istockphoto.com/vector/swan-bear-greylhound-wolf-chromolithograph-published-1888-gm1139637915-304667203?phrase=shadow+hands>
- <https://www.youtube.com/watch?v=mDUhxZH8EA8>
- <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>
- https://www.tripadvisor.co.nz/ShowUserReviews-g297390-d7267861-r453772991-Bambu_Stage_Siem_ReapSiem_Reap_Siem_Reap_Province.html#photos;aggregationId=101&albumid=101&filter=7&ff=235158880
- https://www.tripadvisor.co.nz/ShowUserReviews-g297390-d7267861-r453772991-Bambu_Stage_Siem_ReapSiem_Reap_Siem_Reap_Province.html#photos;aggregationId=101&albumid=101&filter=7&ff=237581503
- <http://www.magicalmoonshine.org/shadow.htm>

-https://www.freepik.com/premium-photo/traditional-south-thailand-shadow-puppet-show_24593757.htm

-<https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

-<https://www.silkroad.org/artists-hamid-rahmanian>

-<https://www.youtube.com/watch?v=NG0WXAVIedw>

-<https://www.youtube.com/watch?v=R1FMrenkQD4>

-https://www.youtube.com/watch?v=_jVdmFvnWyo

-<https://www.youtube.com/watch?v=NG0WXAVIedw>

-<https://www.youtube.com/watch?v=TR0SqGWZAwI>

-<https://www.youtube.com/watch?v=zfyIJKRI8eY>

-<https://www.youtube.com/watch?v=uyJNdRULk8c>

-<https://www.youtube.com/watch?v=3THbMFOCbK8>

-https://www.youtube.com/watch?v=NI_QY4copvY&t=1s

i - مختار السويدي -خيال الظل والعرائس في العالم – من الشرق والغرب – الدار القومية ١٩٣٤م ص٤١٥

i - <https://www.istockphoto.com/vector/swan-bear-greyhound-wolf-chromolithograph-published-1888-gm1139637915-304667203?phrase=shadow+hands>

i - <https://www.youtube.com/watch?v=mDUxZH8EA8>

i

v - تحية كامل حسين- مسرح العرائس – دار الكرنك – ١٩٦٠م ص١٧٨

v - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

v - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

v - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

i - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

x - https://www.tripadvisor.co.nz/ShowUserReviews-g297390-d7267861-r453772991-Bambu_Stage_Siem_ReapSiem_Reap_Siem_Reap_Province.html#photos:aggregationId=101&albumId=101&filter=7&f=235158880

x - https://www.tripadvisor.co.nz/ShowUserReviews-g297390-d7267861-r453772991-Bambu_Stage_Siem_ReapSiem_Reap_Siem_Reap_Province.html#photos:aggregationId=101&albumId=101&filter=7&f=237581503

x - https://www.tripadvisor.co.nz/ShowUserReviews-g297390-d7267861-r453772991-Bambu_Stage_Siem_ReapSiem_Reap_Siem_Reap_Province.html#photos:aggregationId=101&albumId=101&filter=7&f=237581503

x - https://www.tripadvisor.co.nz/ShowUserReviews-g297390-d7267861-r453772991-Bambu_Stage_Siem_ReapSiem_Reap_Siem_Reap_Province.html#photos:aggregationId=101&albumId=101&filter=7&f=237581503

x - <http://www.magicalmoonshine.org/shadow.htm>

x - https://www.freepik.com/premium-photo/traditional-south-thailand-shadow-puppet-show_24593757.htm

x - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=8-mzqxZNp2g&t=248s>

x - أحمد تيمور باشا- خيال الظل واللعب والتماثيل المصورة عند العرب- مؤسسة هنداوي - مصر - ٢٠١٩- ص٢١.

x - محمد المصباحي إبراهيم - جماليات الفنون في الثقافة الإسلامية - بروج - الطبعة الأولى ٢٠١٨م - ص١٠٥

x - مختار السويقي - خيال الظل والعرائس في العالم - من الشرق والغرب - الدار القومية ١٩٣٤م - ص١٥٧

* وقد تلقى تعليمه في طهران عاصمة إيران حيث حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة في التصميم الجرافيكي من جامعة طهران. وعمل كمصمم جرافيك منذ عام ١٩٨٧م، في عام ١٩٩٢ حصل على أعلى وسام وتم تكريمه باعتباره أصغر مصمم محترف في إيران. وأصل رحمانيان العمل كمصمم جرافيك في الولايات المتحدة وتم تكليفه بالعمل لدى المنظمات الثقافية والشركات التجارية بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلة جي كيو ومركز لينكولن ومعهد تريببكا السينمائي ومؤسسة أوراسيا

* الفردوسي: هو شاعر فارسي ولد عام ٩٣٥ وتوفي عام ١٠٢٠م في قرية فاز بالقرب من بلدة تباران في إقليم طوس بخراسان (في إيران حالياً). عاش في حكم السامانيين وفي حكم الغزنويين في زمن الخلافة العباسية.

x - <https://www.youtube.com/watch?v=NG0WXAVIedw>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=R1FMrenkQD4>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=iVdmFv nWyo>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=NG0WXAVIedw>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=TR0SqGWZAwl>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=TR0SqGWZAwl>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=TR0SqGWZAwl>

x - https://www.youtube.com/watch?v=NI_QY4copvY&t=1s

* لاري ريد Larry Reed : ولد عام ١٩٤٤م في لوس أنجلوس كاليفورنيا الولايات المتحدة الأمريكية، وهو محرك ندى الظل وهو واحد من أوائل الغربيين الذين تدربوا في مسرح الظل البالي التقليدي ويعتبر Dalang ، أو سيد الظل. بدأ دراسته لأول مرة في معهد سان فرانسيسكو للفنون قبل أن ينتقل للدراسة في بالي في السبعينيات. أسس ريد شركة Shadow Light Productions لتعريف عامة الناس بمسرح الظل، وقد ابتكر العديد من الأعمال الأصلية مع التعاون مع الآخرين.

x - <https://www.youtube.com/watch?v=zfyJKRl8eY>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=uyJNdRULk8c>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=uyJNdRULk8c>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=3THbMF0CbK8>

x - <https://www.youtube.com/watch?v=uyJNdRULk8c>

* لمشاهدة العرض كاملاً هذه الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=zfyJKRl8eY>